

شرح متن الورقات- الدرس 21

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:14](#)

وبعد ايها الاحبة الكرام هذا هو مجلسنا الثاني عشر. من مجالس شرح نسل الورقات لابي المعالي الجويني رحمه الله رحمة واسعة. والذي صنفه في اصول الفقه واني بين يدي هذا المجلس المبارك اذكر نفسي واياكم بضرورة اخلاص النية لله سبحانه وتعالى. فان العمل ان لم يكن خالصا - [00:00:34](#)

رب العزة والجلال فان الله لن يقبله. ولا سيما يا كرام العلم ان لم يكن خالصا لله جل وعلا فان العبد الذي يطلب العلم لا لوجه الله عبد سيفضح امره بين يدي رب العزة والجلال - [00:00:58](#)

العلم يا كرام يتوصل به الى الله. يتوصل به الى معرفة الله. يتوصل به الى رضوان الله. يتوصل به الى جنات الله يتوصل به الى معرفة احكام الله حاله وحرامه. فمن غير اللائق بالعبد ولا ينبغي للعبد - [00:01:16](#)

ان يأمد الى امر ما شرع الا لله فيجعله لغير الله سبحانه وتعالى والنية شرود يا طلبة العلم. الناس الانسان قد يبدأ بالعمل ونيته لله سبحانه ولكنها سرعان ما تتقلب - [00:01:36](#)

لذلك السلف كان الواحد منهم يجاهد نيته اربعين سنة حتى تستقيم لله جل وعلا. يفرغ قلبه لله فلا يبحث في علمه وطلبه للعلم الا عن رضوان الله. الا عن جنة الله. الا عن ما يقربه الى الله جل وعلا. اما - [00:01:56](#)

الذي يطلب العلم يريد بذلك الشهرة. اما الذي يطلب العلم يريد بذلك الدنيا. اما الذي يطلب العلم يريد به ان يتزين به في المجالس فاخسر ببيعته في موقف الندم ومن يكون ليقول الناس يطلبه اخسر ببيعته في موقف الندم. يقول الحافظ الحكمي ومن يكون - [00:02:16](#)

ليقول الناس اطلبوا اخسر ببيعته في موقف الندم. العبد الذي يطلب العلم حتى يقال عنه طالب حتى يقال عنه الشيخ فلان حتى يقال عنه العلامة فلان حتى يستفتى ويصبح هو الاول وهو المرجع للناس في فتاويهم - [00:02:47](#)

اخسر ببيعته في موقف الندم يوم القيامة. يوم تبلى السرائر. رب العزة والجلال. وصف يوم القيامة لانه يوم تبلى فيه السرائر واعظم السرائر التي تبلى يوم القيامة النيات. لان النيات لا يعلمها الا ربنا - [00:03:08](#)

والاعمال لا تقبل وللأسف الشديد الا اذا صحت النية فيا عبد الله احرص ان تكون نيتك خالصة لله جل وعلا حتى يكون العبد مال مقبولا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:03:28](#)

يرويه عن ربه انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. واقول يا كرام النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث صحيح عن ابي هريرة في مسلم وغيره في وصف حال العبد الذي يطلب العلم - [00:03:44](#)

ويبذل المال ويجاهد في سبيل الله. العبد الذي يفعل العبادات ولكنها ليست خالصة لوجه الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا العبد سيكون له محشر خاص به يوم القيامة - [00:04:04](#)

اذ ان هذا العبد هو اول من تسعر به النار يوم القيامة. يا طالب العلم اتق الله واياك ان تكون اول من تسعر بهم النار يوم القيامة العلم

ان لم يكن خالصا لوجه الله جل وعلا. والمال الذي يبذل ان لم يكن خالصا لوجه الله. والطاعات والقربات ان لم تكن خالصة -

[00:04:24](#)

لوجه الله فسوف تدفع ثمن ذلك يوما حسرة ويوم الخزي والندامة نسأل الله السلامة والعافية وتكون اول من تسعر بهم النار يوم

القيامة. لذا قال الاول مشيرا الى حديث ابي هريرة - [00:04:47](#)

الذي يا كرام كان اذا حدث به ابو هريرة يغمى عليه يغمى عليه ان القضية ليست سهلة المسألة ليست سهلة. الناس يا اخوة يراقبون

ظواهرنا. الناس ينظرون الى سمتك. الى لحيتك الى ثوبك الى تعاملاتك - [00:05:10](#)

جماعة لكن الله جل وعلا ايها الاحبة الكرام ينظر الى قلبك. الله يراقب الباطن فمهما خدعت الناس او خادعتهم بصمت او صوت او

حفظ او علم او وعظ او صراخ او غير ذلك من الاشياء التي قد تغر الناس فاعلم - [00:05:31](#)

اعد الله انها لن تغر رب الناس الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعني خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فاياك

ان يخفي صدرك شيئا من الرياء او شيئا من العجب - [00:05:51](#)

او شيئا من حب الدنيا وارادتها اسأله جل وعلا ان يخلص اعمالنا لوجهه سبحانه والا يجعل للشيطان او للدنيا حظا فيها انه ولي ذلك

والقادر عليه نعم اقرأ من قوله ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر - [00:06:14](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه يقول هذا كلام مجمل من الجويني رحمه الله جل وعلا

المتواتر بالمتواتر والاحاد بالاحاد وبالمتواتر يجوز نسخ المتواتر بالاحاد. هذا كلام مجمل فصلناه فقلناه اولا نسخ الكتاب بالسنة

المتواترة. هذا منعه احمد والشافعي - [00:06:34](#)

وجوزه اكثر اهل العلم. واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. الذي نسخ قوله سبحانه ان ترك خيرا الوصية للوالدين ثم

قلنا النوع الثاني نسخ السنة المتواترة بالسنة المتواترة. وهذا اتفاقا بين اهل العلم. والنوع الثالث نصح السنة - [00:07:11](#)

او الاحادية بالسنة المتواترة. وهذا ايضا اجماعا اتفق عليه. اما النوع الرابع الذي وقفنا عنده فقلنا نسخوا السنة المتواترة بالسنة غير

المتواترة. او نسخ القرآن وهو المتواتر بالسنة في غير المتواترة وهي الاحاد. وبيننا الفرق بين المتواتر والاحاد. قلنا اخواني المؤلف

ذهب الى منع ذلك يا حذيفة. فقال ولا يجوز نسخ - [00:07:31](#)

متواتر القرآن والسنة المتواترة بالاحاد اي بالسنة المتواترة. لان القرآن ليس فيه احد. منقول بالتواتر قلنا اخواني هذا منعه المؤلف

ولكنه جوزه في كتابه البرهان. وقلت لكم اخواني طالب العلم ينبغي ان ينظر في اخر - [00:08:02](#)

كتب الشيخ والعالم ليقف على اخر اقواله في المسائل. لا يليق بك طالب العلم ان تنظر في كتاب عالم صنفه في فرجع عن جل

الاقوال التي فيه في نهايته لذلك الطالب الموفق هو الذي يطالع على ترجمة المؤلف فيعرف اي كتبه كان اخرها او وضع فيه اختياراته

- [00:08:22](#)

ليقف عليها. فالمؤلف اجازه. اكتب اخواني حفظكم الله والذين منعه قالوا لان المتواتر قطعي الثبوت. والاحاد ظني وهذا لا خلاف

فيه. ان المتواجد قطعي والاحاد ظني ونشكو المتوافر بالاحاد اخواني جوزه ابن حزم - [00:08:46](#)

وهو رواية عن احمد وهو الراجح اي جواز نسخ المتواتر بالاحاد. اذا صح الخبر فينسخ ولو كان احد اذ ان الاحاد يعمل به في العقائد

والراجح جواز نسخ المتواتر بالاحاد سواء كان المنسوخ قرآنا او سنة متواترة - [00:09:17](#)

اكتبوا التعليل اخواني مهم جدا التعليل. لان القطعية هو اللفظ هذا اللفظ قطع الثبوت ومحل النسخ هو الحكم لان القطعي هو اللفظ

ومحل النسخ هو الحكم ولا يشترط في ثبوته التواتر. لا يقول العلماء يشترط في ثبوت الحكم - [00:09:50](#)

يشترط في ثبوت اللفظ قالوا القطع او الظن لكن في ثبوت الحكم لا يشترط في التواتر فيقبل الظني. اكتبوا لان دلالة باللفظ المتواتر

قد تكون ظنية. يمكن يكون عندي نص متواتر لكن دلالتة على حكم ما ظني - [00:10:20](#)

فالتواتر والاحاد امر يتعلق باللفظ لا بالحكم. التواتر والاحاد امر يتعلق باللفظ لا بالحكم بناء على هذا التأصيل اخواني حفظكم الله

يجوز نسخ المتواتر بالاحاد لان الدلالة المتواترة اصلا قد تكون ظنية - [00:10:42](#)

والحكم محل النسخ هو الحكم. وذكرنا حفظكم الله جل وعلا تفصيلا لذلك. لكن يقولون مثال عليه مثال على نسخ الاحاد المتواتر قالوا الاتجاه الى القبلة وهي الكعبة متواترة ولنولينك قبلة ترضى - [00:11:02](#)

شطر البيت الحرام. هذا متواتر. اكتبوا اخواني في حديث ابن عمر في الصحيحين ان رجلا جاء الى معشر من المؤمنين يصلون في قباء او في قباء صحيح ضم القاف قباء - [00:11:30](#)

جاءهم رجل واحد وهم في الصلاة نقل لهم خبر تحويل القبلة فاستداروا وهم في الصلاة اتجأه الى القبلة الاولى بيت المقدس هذا كان متواتر تحويل القبلة بخبر مالي؟ خبر واحد. الصحابة يا دكتور ما قالوا نقف لتأكد من خبر هذا الصحابي - [00:11:48](#)

بلا تردد واستداروا الى بيت الى الى الكعبة المشرفة الى البلد الحرام اخواني وهم في العلماء اخواني حفظكم الله ساذكر ذلك احسنت العلماء استدلووا بهذه الحالة على جواز نسخ المتواتر بالاحاد - [00:12:17](#)

ابن تيمية ذكر كلمة جميلة يا دكتور. واكتبوها اخواني ابن تيمية ذكر انه لا يوجد نسخ للقرآن بالسنة الاحاديث ويرى ابن تيمية اخواني حفظكم الله ان جميع ما يستدل به العلماء مردود. وقوله له حظ كبير من النظر. قول ابن تيمية - [00:12:49](#)

له حظ كبير من النظر اذ الامثلة التي يذكرها العلماء كلها اخواني تأخذ يعني قابلة للنقض وتطرق الاحتمالات والدليل اذا تطرق له الاحتمال سقط مو كان في حديث غير الاحاد - [00:13:16](#)

متواتر نعم. لا وصية لوارث نسخ ان ترك خيرا الوصية لكن الاحاد ينسخ قرآن اخواني باستقراء الامثلة لا يسلم مثال. لا يوجد مثال على وجود حديث نسخ اية متواترة. ابن تيمية له جملة لو تكتبوها اخواني جميلة. قال ابن تيمية ومن تمام حرمة القرآن - [00:13:37](#)

ان الله لم ينسخه الا بقراءة. طبعا يعني ذلك قراءة قراءة متواترة الا بقراءة هذا كلام الله سبحانه وتعالى وهذا كلام وحي. نعم الا القرآن او السنة المتواترة السنة المتواترة ما في ما فيها خلاف في قبولها. وذكرنا ان منعها من؟ احمد والشافعي. نعم. والجميل في الموضوع - [00:14:06](#)

اخواني حفظكم الله ان الامثلة التي يستدل بها يردوها العلماء ويجعلوها من باب الخاص والعام والمطلق والمقيد يعني هذا بخلاف اخواني فتح الله عليكم ابشركم لا ثمرة له في الحكم. يعني لا تتغير فيه الاحكام. لكن هذا يقول هاي اية ناسخة ومنسوخ. الثاني يقول - [00:14:45](#)

ليس ناسخ منسوخ وانما خاص وعام. مطلق ومقيد. يعني الخلاف تستطيع ان تقول ايش؟ لفظ اصطلاح فنقول فتح الله عليكم جميعا اخواني بهذا ينتهي كلامنا عن مبعث النسخ تنتقل للحديث - [00:15:05](#)

نعم ذكرنا ذلك في اول الدرس ان المتأخرين يقولون عنه ان النسخ اعم من ذلك يشمل التخصيص والتقيد يشمل التخصيص يسأل زميلكم هل هناك اطلاق على مصطلح؟ هل هل هناك اطلاق على مصطلح النسخ ولا يقصد به رفع الحكم؟ نعم - [00:15:26](#)

عند المتأخرين يقصدون به التخصيص والتقيد. تنتقل الى مسألة اخواني اللطيفة قصيرة ليست طويلة في مسألة التعارض بين الادلة اقرأ يا شيخ سعيد تنبيه للتعاون اذا تلاهم الله فاصبر اذا تعارض نطقان يعني نضان. النطق اتفقنا هو النص - [00:15:46](#)

اكتبوا اخواني مسألة مهمة جدا التعارض غير موجود في الحقيقة وانما هو بحسب نظر المجتهد. الان يا دكتور لا يوجد نص يعارض نص ابدا. وانما فهم الانسان فهم قد يظن ان هذا النص يعارض هذا النص. على فرض وجود هذا النص في فهمي انا. يعارض هذا النص - [00:16:14](#)

فكيف اتصرف؟ سيذكر لنا ايش؟ المؤلف رحمه الله كيف نتعامل مع النصوص التي في ظننا انها وان في الحقيقة لا يوجد نص عارض مصر. كله من الله جل وعلا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:16:43](#)

قال ما فرطنا في الكتاب من شيء هذا الكتاب يصدق بعضه بعضا. مفاني يصدق بعضه بعضا. فالتعارض في فهم العلماء لو فرضنا وجود هذا التعارض في افهامنا. حديث يقول لك افعل مثلا واية تقول لك لا تفعل. فماذا نفعل؟ ماذا نصنع في مثل هذه الحالة - [00:17:03](#)

عندنا مسالك يسلكها العلماء. اخواني لله الحمد والمنة. ربنا حفظ لنا الدين. ومن تمام حفظ الدين انه يسخر علماء لهذا الدين ينصرونه

فلا يوجد شيء شبه يمكن يتسلل منها كافر الا ويجد العلماء قد اغلقوا الباب عليهم - [00:17:23](#)

هذا سنتعلمه الان ان شاء الله. هذا سيعلمنا اياه الجويني رحمه الله. قال فصل في التعارف اذا تعارض نطقان نقول اخواني النطقان يعني النصان هذا الفصل حقيقة قال العلماء الاولى انه لو يؤخر بعد الفراغ من الكلام عن الدالة. هو ما اتم الحديث عن الدالة. وتكلم لنا عن ايش - [00:17:47](#)

تكلم لنا لا يزال في لن يتكلم يعني الان عن القياس ولا عن الاجماع سنتكلم بعد ذلك. تكلم عن السنة وتكلم عن النص يعني قرآن وسنة لكن ما اتم الحديث عن الدالة. ادلة اصول الفقه. لكن على اية حال لان التعارض يكون في مسائل تتعلق بالسنة والكتاب او - [00:18:18](#)

الكتاب والسنة. فلذلك ذكرهم هنا ماذا نصنع اذا تعارض نطقان؟ انظروا ماذا قال المؤلف. اكتبوا تعريف تكرما لا امرا. ما هو التعارض تعريف التعارض اخواني اكتبوا تقابل دليلين تقابل دليلين. هذا دليل وهذا دليل - [00:18:39](#) بحيث يخالف احدهما الاخر لا نص مقابل نص نعم لا نص من القرآن ونص من السنة او نص من القرآن نص من القرآن. الان في بعض النصوص في الظاهر انها ايش - [00:19:02](#)

متعالج احسنت. هو في حقيقته ليس تعارضا. وانما في عقولنا نحن يمكن يكون في تعامل يعني اضرب لك مثال لما يأتييني اية وتقول ان ولاة ان المرأة عدتهن كم اذا مات عنها زوجها؟ يتربصن بانفسهن - [00:19:23](#) اربعة اشهر وعشرة. ثم تأتي اية تقول ولاة الاحمال اجلهن ان يضعن هذي طب اية وهذي اية. هذي اخذت حكم وهذي العلماء يجمعون بينهما لكن هم من حرصهم علينا يريدون ازالة كل اشكال قد يتسلل الى فهم - [00:19:47](#)

فهمك في وجود ايش؟ اية تعارض حديث او حديث يعارض حديث او اية تعارض اية سنذكر امثلة كثيرة ان شاء الله. نعم نستمع نقول اعيد التعريف تقابل الدليلين او دليلين حيث يخالف احدهما الاخر مهم جدا يا دكتور في نظر المجتهد - [00:20:07](#) هذه المخالفة في نظر من؟ نظر المجتب مو مو في الدليل الدليل ما فيه ابدا هذا عام وهذا خاص هذا ناسخ وهذا منسوخ يعني لو الامثلة الان لو اجيني يا دكتور قال ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. يأتيك واحد فيقول لك يسألونك عن الخمر - [00:20:27](#) فيهما اثم كبير ومنافع للناس. استدلت بهذه الاية. وانت استدلت بهذه الاية. هذا دليل يعارض هذا الدليل من وجهة نظره. ثم يأتيك شخص قال فاجتنبوه. ثلاث احكام اليس كذلك؟ هذا تعارض في الظاهر او ليس تعارضا؟ هذا تعارض في افهامنا نحن. لكن هو في - [00:20:48](#)

ليس متعارضا هذا تدرس في التحريم. ناس اخوان ومنسوب. اللفظ ما في شي يقول اخواني حفظكم الله ماذا نصنع اذا وجدنا التعامل؟ اكتبوا اخواني. مراتب التأليف بين المتعارضين المرتبة الاولى - [00:21:08](#) الجمع يعني نجمع بين الدالة الجمع نحاول ان نجمع وسنذكر وسنفصل ذلك كثيرا مسألة الجمع نعم الامر الثاني النسخ يعني اذا ما استطعنا ان نوفق بين الدليل نجمع بينهما نقول احدهما نسخ الاخر بشرط وجود التاريخ كما سيذكر الجوي. والمسألة الثالثة اخواني - [00:21:33](#)

الترجيح مرة يقول يا دكتور يا ابا عبد الرحمن يا ابا همام من مس ذكره فليتوضأ مرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هو الا بضعة منك هذا تعارض او لا يا دكتور - [00:22:01](#) اقول من مس ذكره فليتوضأ الحديث الاخر يسأل يقول له عن الوضوء من مس الذكر؟ قال اني هو الا بضعة منك يعني قطعة منك. ففي الظاهر اقول في الظاهر في افهامنا يوجد - [00:22:23](#)

ماذا نصنع؟ نجمع نسخ نرجح سنفصل في هذا الكلام. اقرأ يا سامي اما ان يكون عامين او خاصين او احدهما عاما والاخر خاصة. او كل واحد عاما بالوجه وخصوصا بالوجه. يا اخوة الدالة اما ان يكون الدليلان عاما. واما ان يكون الدليلان خاص - [00:22:37](#) واما ان يكون احدهما عام والثاني خاص واما ان يكون الدليلين عامل وجه خاص من وجه عام من وجه خاص من وجه هذا امر ان شاء الله يسير وسهل. كيف نجمع بينهما؟ سنأخذ واحدا واحدا. اذا كان الدليلان عامان او اذا كان الدليلان عامين - [00:23:10](#)

ماذا نصنع؟ نعم. اقرأ فان كان الجمع بينهما حسبك. اذا امكن الجمع يعني اذا امكن اني اخذ هذا الحديث وهذا الحديث اعمل بهما هذه الاية وهذه الاية اعمل كليهما دون تعارض فهذا المذهب الاول. اكتبوا اخواني الجمع هو التأليف - [00:23:30](#)

بين مدلولين الصين التأليف بين مدلولين الصين. يعني اجمع بينهما. تعارضهما توهم تعارضهما دون تكلف هذي مهمة. بعض الناس يحاول ان يجمع بين الدالة بتكلف. غصب احسنت. يلوي عنق الاية او يلوي عنق الحديث - [00:23:57](#)

قال العلماء اخواني التأليف بين مدلولين الصين توهم. تعارضهما دون تكلف وهو الاولى. ايش يعني الاولى؟ يعني اذا وجدنا دليلين الاولى ان نجمع بينهما لماذا هو الاولى؟ لان العلماء يقولون اكتبوا اخواني الاعمال اولى من الاهمال - [00:24:26](#)

الجمع اولى من الترجيح اذا امكنا ان نعمل هذا النص وهذا النص مثلاً اضرب لك مثال سريع. العلماء قالوا في حديث الضوء هذا سنذكره كثيراً. قالوا من مس ذكره فليتوضأ قالوا بشهوة - [00:24:51](#)

بشهوة ومن ان هو الا بضعة منك بغير شهوة. اعمالنا هذا الحديث واعملنا هذا الحديث قالوا من مس ذكره بلا حائل يتوضأ من مسه بوجود حائل يعني فاصل لا يتوضأ عملنا للحديثين ولا ما - [00:25:18](#)

طيب قالوا من مس ذكره فليتوضأ على سبيل الاستحباب وان هو الا بضعة منك على سبيل الاباحة هذا جمع بين بين يديه. هذا مثال كيف نجمع بحيث انه ما نعطل يا دكتور واحد من الحديثين. ما نلغي واحد من الدليل - [00:25:38](#)

التأليف بين مدلولين الصيد. خلونا اخواني بس ننتهي منها ثم نفتح ابواب الاسئلة. طيب لنفرض يا كرام اننا ما استطعنا الجمع بين البريدين يعني لا يمكن ان يعمل بهذا وهذا. كما في امثلة سنذكرها - [00:25:59](#)

ماذا نصنع؟ اكتبوا مثال اخواني حفظكم الله عن الجمع بين حديثين عامين اكتبوا مثال تذكرته قال عليه الصلاة والسلام اذا دبغ الايهاب فقد طهر اذا دبغ الايهاب فقد طهر. الايهاب الجلد جلد الميتة. هذا حديث في مسلم - [00:26:19](#)

وجاء حديث عند الثلاثة الترمذي والنسائي وابي داود اذا قلت الثلاثة عن مذهب ابن حجر في البلوغ. الترمذي والنسائي وابي دايب. اقول وعند الثلاثة جاء حديث صحيح اخواني قال صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا - [00:26:47](#)

من الميتة بايهاب ولا اصب لا تنتفعوا من الميتة باهانة. طب وفي الحديث الاخر ماذا قال؟ اذا اذا دبغ الايهاب فقد طهر. طب اذا اخذ الايهاب ودبه انتفاع الا عدم انتفاع؟ انتفاع. الان في الظاهر في افهامنا يوجد تعارض ولا ما يوجد تعارض؟ العلماء قالوا نجمع بين - [00:27:03](#)

ما نقول واحد ضعيف وواحد صحيح لا. مثلاً من بين فرث ودم اساساً احسنت ومن اصوافها واوبارها جميل العلماء قالوا يجمع بينهما بان الايهاب اسم لما لم يدبغ الايهاب اسم لما لم يدبغ. يعني قوله لا تنتفع من الميتة باهاب يعني بجلد غير مدبوك. انتهت القضية - [00:27:30](#)

العلماء قالوا الايهاب في لغة العرب لاحظوا اسم ايهاب اليوم منتشر معناه الجلد المدبوغ الجلد بعض الاسماء اخوانهم تفتشوا في معانيها يمكن تستغربون. بعض الاسماء معانيها قبيحة. مع انها مشهورة جداً. على اية حال اخواني نقول - [00:28:16](#)

الايهاب اسم لما لم يدبغ. لانه بعد الدبغ ما يسمى ايهاب. احسنت يسمى شنا او قرية يسمى شن او قرية واحنا بلهجتنا احسنت. نعم يسموه سحر يسمى شنا او قرية - [00:28:34](#)

لاحظوا من الان جاءت تسمية الشنيلة من الشم نعم نقول اخواني حفظكم الله بهذا الفعل ماذا صنعنا نحن؟ جمعنا بين الدليلين. طيب نقرأ اقرأ يا سعيد الجمع بينهما ان لم يعلم التاريخ. يتوقف فيهما. ان لم - [00:28:59](#)

يعلم ايش؟ التاريخ. اقرأ فان علم التاريخ يمسح المتقدم ينسخ المتقدم بالتأخر. عندي حد. نعم. عندي حديثين اخواني قال لم يمكن الجمع بينهما. ماذا قال؟ ما استطعت اجمع بين هذا الحديث وهذا الحديث. قال يتوقف فيهما. ايش يعني يتوقف فيهما - [00:29:28](#)

اكتبوا اخواني يتوقف فيهما الى ان يظهر مرجح قال ان لم يعلم التاريخ فان علم التاريخ اذا تبين لنا ان هذا الحديث متأخر فانتهد القضية يكون هذا نسخ نسخ الاول. اكتبوا اخواني حفظكم الله مثال - [00:29:53](#)

مثال حديث سلمة بن اكوام الان عندي اية قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام وقال سبحانه فمن شهد منكم الشهر هذي اية تقول

فليصم وهذي بين الفديو والصيام. ايتين صح؟ في الظاهر فيه تعارض؟ باي حكم نأخذ اخواني؟ اكتبوا تكمرا. عندي حديث سلمة -

[00:30:26](#)

قال لما نزلت سلمة بن الاكوع صحابي جليل يقول لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين يقول سلمة كان من اراد ان

يفطر ويفتدي. كان الانسان مخبر يقول سلمة وانظروا حتى نزلت - [00:30:53](#)

الاية التي بعدها فنسختها. مرجح فمن شهد منكم الشهر تصبح الاية الثانية يا دكتور ناسخة للاية ما ما يأتييني واحد اليوم يقول والله انا اقدر افدي ما بدي اصوم نقول له لا. طب لو استدل علي بالاية ماذا اقول له؟ اقول له هذه الاية نسخت والدليل على ان اسم من هو

- [00:31:16](#)

حديث واكتبوا اخرج البخاري ومسلم - حديث البخاري ومسلم. نعم كنت نهيتكم احسنت. قلنا مثال توضحا مما مست النار كان ثم

جاء في الحديث كان اخر امر النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما استثنى لاحظ قال كان اخر امر - [00:31:43](#)

وكذلك حديث المتعة. منادي نادى انه حرمت المتعة ولحوم الحمر الاهلية. نقول اخواني حفظكم الله عندنا مسألة تفضل طبعاً بقي باقي شيء يستثنى منها. وهذا جاء في نصوص اخرى. يعني نستطيع ان نقول نصختها لكن في نصوص اخرى استثنينا استدلال بابن

عباس وما يخفى عليك - [00:32:15](#)

كما هذا مذهب ابن عباس وحده وله مخالف من الصحابة نعم طيب قال وكبائن وكذلك اذا كانا خاصين. عندي حديثين خاصين يعني

في حالة معينة مو عام. اكتبوا مثال اخواني - [00:32:49](#)

حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال حديث ابن عباس

جاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حرام وهو محرم - [00:33:10](#)

الان عندنا حديث خاص في مسألة زواج المحرم. دليل على الجواز وحديث دليل على الحرمة. الان في وجهة نظرك يا دكتور من تردد طبعاً الحديثان صحيح ان وهو لو فكرت قليلاً وانت اهل ما شاء الله بذلك ميمونة هي التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي

تقول تزوجني - [00:33:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو حلال. ابن عباس يقول لماذا رجعت حديث ميمونة؟ احسنت اكتبوا اخواني حفظكم الله. نرجح

حديث ميمونة لماذا؟ لانها هي صاحبة القصة. هي ادري هذا الذي ذكرنا قبل قليل مسألة - [00:34:03](#)

للترجيح وهو لا وحلال لذلك العلما اخواني حفظكم الله يأخذون حكماً شرعياً وهو ان المحرم لا يصح ايش لا يصح نكاح ولا يجوز له

ان ينكح. طيب عندنا بقيت مسألة اخواني اقرأ تفضل يا - [00:34:23](#)

وان كان احدهما عاماً ولا امر خاصاً. هذا اسهل شيء. احدهما عام والاخر خاص سيخصص العام ويخصص الخاص. يخصص

العام بالخاص يعني عنده دليل عام ودليل خاص. قال سبحانه اكتبوا مثال والسارق والسارقة فاقطعوا هذا حديث اخواني عام -

[00:34:48](#)

كل سارق وسارقتي تقطع ايش؟ يدي. طيب هذا حديث عام. اكتبوا اخواني جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في

الصحيحين قال لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعداً - [00:35:15](#)

هذا احسنت حديث القطع عام خصصنا منه من؟ ربع دينار فصاعداً. يعني اقل من ربع دينار لا يشمل الحكم هذا تعارض في الظاهر

في فهمنا لكن هو امر سهل هذا عام وهذا خاص. ودائماً الخاص يخصص العام. اكتبوا ايضاً اخواني - [00:35:36](#)

الله. نعم قال تعالى اقرأ يا سامي تكمرا وان كان احدهما اخر مسألة وان كان احدهما عاماً بالوجه وخصوصاً بالوجه. يعني عندي

دليل فيه عموم وفيه خصوص. وعندي دليل يقابله - [00:35:56](#)

عارضه في فهمنا فيه عموم وخصوص. اقرأ ماذا نصنع؟ عموماً وخصوصاً؟ عموماً وخصوصاً هذا العام يخصصه هذا الخاص. وهذا

العام يخصصه هذا الخاص. اكتبوا مثال اخواني قوله تعالى والذين يتوفون - [00:36:17](#)

منكم ويذرون ازواجاً قال يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر اكتبوا اخواني هذه اية عامة في الحامل. وغيرها في كل امرأة توفي

عنها ايش؟ زوجها خاصة بالمتوفى عنها. خاصة بالمتوفى عنها وليست المطلقة. ص - طيب - [00:36:37](#)

اكتبوا قال تعالى يقابلها اية اخرى قال واولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. هذه الاية اخواني عامة في المتوفى عنها غير المتوفى عنها لاحظتوا خاصة بمن؟ بالحامل. وولاة الاحمال سواء توفي عنها او طلقها. اذا هي - [00:37:06](#)

في كل مرة سواء مات زوجها او طلقها. خاصة في من؟ في الحامل. عندي اخواني دليلان عام من وجه خاص الوجه عام في انه يشمل كل امرأة متزوجة مات عنها زوجها او طلقها زوجها. مو ما في الا هذا وهذا الاحتمالين ص - طيب - [00:37:34](#)

واما ان يطلق. وخاص في مسألة انها خاصة لمن؟ للحوامل. كيف نجمع بين الحديثين؟ الجمع طبعاً سهل جداً نعم. اكتب اخواني يخصص عموم الاولى بالثانية فتخرج الحامل من عموم الاولى. ما هي عدة الحامل يا دكتور؟ ان تضع حامل - [00:37:54](#)

ليه ما اخزت بظاهر الاية؟ والذين يتوفون ويذرون ازواجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة لما ان وجود الاية وولاة الاحمال. هذا عام خصصوا ولادة الاحمال. لاحظوا عام تسلط عليه خاص. طيب جميل. اكتبوا اخواني - [00:38:22](#)

اذا في خصص عموم الاولى بالثانية فتخرج الحامل من عموم الاولى وتكون عدتها وضع الحمل سواء كانت ارملة او لم تكن مثال ايضاً اخواني هذي مسألة نسأل عنها كثيراً يا اخوان - [00:38:42](#)

قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذي الصلاة انها واجبة عن قول الاحناف الظاهرية واما مستحبة على مذهب الجمهور. نقول اخواني حفظكم الله. هذا الحديث عام - [00:39:07](#)

وخاص من وجهه يقابله حديث اخواني اكتبوا لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلس حتى تصلي ركعتين. افترض انك دخلت المسجد بعد صلاة العصر. قبل المغرب بعشر دقائق - [00:39:27](#)

عندي حديث ينهاني عن الصلاة بعد العصر. وعندي حديث ينهاني عن الجلوس قبل الصلاة. مستحيل تبقى واقف. الدين ما هكذا يتعامل مع الامور يقول اخواني اكتبوا تكرما الاول خاص الاول اذا دخل احدكم. خاص في تحية المسجد ص - [00:39:55](#)

عام في الوقت. يعني خاص بتحية المسجد عام في كل وقت. في كل وقت تدخل تصلي تحية المسجد اكتب والثاني خاص في الوقت بعد الفجر وبعد العصر عام في الصلاة. عام والثاني خاص في الوقت عام في الصلاة - [00:40:18](#)

الثاني خاص في الوقت يعني النهي عن وقت مخصوص بعد الفجر وبعد العصر. عام في الصلاة يعني كل صلاة يشملها هذا الحكم. اليس كذلك الان عندي عموم وعندي خصوص عندي عموم وعندي خصوص اكتبوا اخواني فيخصص عموم الثاني - [00:40:48](#)

بالاول العموم الثاني الصلاة. كل صلاة وكل صلاة. احسنت. كل صلاة ممنوعة. الحديث الاول يقول لي لا تصلي تحية المسجد. نقول اخواني العموم هذا يخصه هذا. فيجوز لك هذا الخلاصة - [00:41:11](#)

ان تصلي بعد الفجر وبعد العصر ايش؟ تحية المسجد. وكل صلاة ذات سبب. كل صلاة ايش يعني الصلاة ذات سبب؟ يعني لها سبب. احسنت، استخارة، قضاء، نعم اوباً ممتاز جداً. متى نصلي او متى نهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر؟ صليت الفجر يا دكتور وجلست قلت - [00:41:37](#)

صلي ركعتين نافلة. نقول لك لا السنة طب ليش لا؟ لانه عام نهي. طب ليش خصصنا تحية المسجد؟ لوجود حديث خصصها. هذا شخص دخل علينا عندنا درس بعد الفجر او بعد العصر. ودخل علينا ماذا نقول له؟ صلي. ليه؟ لانه انت مخصص عن النهي. النهي ما يشملك - [00:42:13](#)

هذا الحديث خصصه. يعني حديث النهي خصصه تحية المسجد. حديث النهي خصصته تحية المسجد ومن هو في مثل في حالها نقول اخواني هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:37](#)

في حديث بقية والحمد لله رب العالمين - [00:42:57](#)